

الشرح المطول على نزهة النظر ١٠ | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى اللهم لك الحمد. لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اللهم صلي وسلم وبارك - [00:00:00](#)

على عبدك ورسولك محمد يا اهلا وسهلا ومرحبا نستعين بالله ونستفتح مجالس الشرح المطول على نزهة النظر آآ هذا المجلس فيه آآ يعني هو مجلس معاد. لان التسجيل السابق للشرح المطول - [00:00:18](#)

مع لوجهة النظر اه كانت المقدمة فيه برأبي غير وافية واحببت ان اقدم للشرح المطول على نزرة النظر بمقدمة حديثية اه بحيث ان من يدخل على هذا الشرح يدخل الى علم الحديث ثم يدخل الى الكتاب المشروح الذي هو نزلة النظر - [00:00:39](#)

بقدر من التفصيل في المقدمة تعين على فهم اه التفصيلات المتعلقة بالمتن واحكامه وما الى ذلك باذن الله تعالى ولذلك اثرت حقيقة ان اعيد تقديم هذه المادة اه هذا المجلس الاول اه عسى ان يكون فيه قدر من المقاربة - [00:01:00](#)

والتسهيل والتيسير باذن الله تعالى اه بداية بداية علم الحديث هذا العلم الشريف الذي اذا نظرت الى مكتبته الحالية ستجد ان كتب الحديث لا تحصى وذلك لان فنون الحديث اصلا انواع العلوم المتعلقة بالحديث هي علوم كثيرة - [00:01:20](#)

وكل علم من علوم الحديث تناوله العلماء بالمعالجة والتفصيل والشرح والتأليف وهذه التسمية علوم الحديث وليس علم الحديث. علوم الحديث هذه التسمية مبكرة سماها العلماء الذين تناولوا علم الحديث سماها بذلك سموها هذا العلم بذلك في مرحلة مبكرة - [00:01:49](#)

ف نجد مثلا الحاكم الامام الحاكم له كتاب علوم الحديث ومعرفة علوم الحديث جاء بعد ذلك ابن الصلاح فسمى كتابه علوم الحديث وهو المشهور بالمقدمة طيب اذا فتحت هذه الكتب؟ كم كم علما من علم الحديث تجد؟ والله مثلا في في مقدمة ابن الصلاح - [00:02:18](#)

خمسة وستين علما من علوم الحديث موجود في هذه المقدمة وفي هذا الكتاب واذا اخذت كتاب النزهة نزهة النظر ستجد ان ابن حجر تناول واحدا من علماء الحديث الذي هو الخطيب البغدادي وقال - [00:02:43](#)

قل علم من علوم الحديث الا صنف فيه قل فن من فنون الحديث الا صنف فيه. يعني الخطيب البغدادي وحده المؤلفات التي الفها في انواع علوم الحديث التفصيلية لم يكد يترك علما تفصيليا من علوم الحديث الا صنف فيه - [00:03:00](#)

ثم اذا نظرت لغيره والى مجموع المسيرة والى الدراسات المعاصرة في علم الحديث فانت امام مكتبة حديثية ضخمة لا نهاية لها وهذه المكتبة الحديثية الضخمة يجب على طالب الحديث ان تكون عنده مفاتيح - [00:03:22](#)

حتى يستطيع ان يتعامل مع هذه المكتبة وان يتعامل مع هذا العلم الجليل هذا العلم الشريف وحيانا كثرة المؤلفات وكثرة الكتب احيانا يضيق بسببها الطالب الذي لا يسير بطريقة منهجية - [00:03:41](#)

ومن المعلوم انك اذا اتيت الى علم من العلوم او باب من الابواب فوجدت الامور فيهم محدودة ومقاربة والسلام. فان من السهل عليك ان فان من السهل عليك ان اه يعني تتناول اطراف هذا المجال لانه محدود والكتب التي فيه محدودة. اما اذا دخلت الى علم - [00:03:58](#)

من العلوم فوجدت انه ان فيه مساحة واسعة وان اطرافه متباعدة فانك قد تتيه في صحراء هذا العلم اذا لم تسر فيه بخطوات مرتبة وعلم الحديث من العلوم التي ليس فقط فيها كتب كثيرة مؤلفة بحيث ان الطالب يصعب عليه ان يتناول اطرافها - [00:04:19](#)

وانما له لعلم الحديث مسيرة تاريخية طويلة حصل في هذه المسيرة قدر من التغيرات ومن التطورات التي توجب مزيدا من الاشكال على طالب الحديث اذا لم يتناولها بطريقة منهجية فعلم الحديث الكتب التي الفت فيه في اول زمنه في اول تأسيسه - [00:04:44](#) تختلف في كثير من مضامينه عن الكتب التي الفت في اخر زمنه وهذا الاختلاف احيانا يكون في الاسلوب و احيانا يكون في المحتوى و احيانا في بعض الابواب يكون حتى في المنهجيات - [00:05:09](#)

ولذلك علم الحديث هذا ذو الاطراف المتباعدة ذو الرصيد الهائل الضخم ذو التاريخ الكبير ذو المكتب الواسع الضخمة لا يصلح لطالب الحديث ان يتعامل معه ببساطة وبسطحية وان يقول اه علم الحديث الحمد لله بيقونيا النخبة النزهة - [00:05:28](#) واذا مر يعني خلاص الانسان وصل الى الغاية العظمى الفية العراقي وصل اللهم على نبينا محمد نعم صل اللهم على نبينا محمد لكن ليس هذا هو الطريق وليس هذا هو السبيل وليس - [00:05:51](#)

من يسير على هذا على هذا الطريق يكون قد وصل الى حقيقة علم الحديث وانما يكون قد سلك بعض خطواته طريقا من طرقه زاوية من زواياه نظر الى يعني طرف من اطرافه - [00:06:07](#) حسنا اذا ما الطريقة المسلوكة او ما الطريقة التي ينبغي ان يسلكها طالب العلم حتى اه ما الطريقة التي ينبغي ان يسلكها طالب العلم حتى يصل الى اه ان يتناول علم الحديث بطريقة صحيحة منهجية اه يعرف كيف يمك باطرافه وكيف ينطلق من مركزياته - [00:06:25](#)

ومحكماته الى اخره الجواب هو الجواب هو اول نقطة تعين طالب العلم على ان يتناول علم الحديث بطريقة صحيحة. ويتعامل مع هذا الرصيد بطريقة صحيحة هو ان يفهم ويدرك بعد دراسة تفصيلية تاريخ هذا العلم - [00:06:49](#) ان يفهم تاريخ هذا العلم كيف نشأ كيف نشأ هذا العلم ما مقدماته؟ ما الاسباب التي اوجبت نشأته ما من هم الائمة والاعمة الكبار الذين اسسوا هذا العلم اه على ماذا اسسوه - [00:07:15](#)

كيف كانت طريقتهم؟ ما الكتب التي الفت في تلك المرحلة؟ ما معالم تلك الكتب؟ ما منهجياتها؟ ثم بعد ذلك ما الذي حصل بعد الاولى في تأسيس هذا العلم هل ظلت المباحث هي المباحث - [00:07:34](#) هل الموضوعات هي الموضوعات؟ هل الطريقة هي الطريقة اه ما الذي اختلف اه هل تغيرت التحديات في الواقع التي تواجه علم الحديث ام لا؟ اذا الامر الاول هو الدراسة التاريخية لعلم الحديث - [00:07:48](#)

وانا حين اقول الامر الاول لا اني بالامر الاول انه هذا اول ما يبدأ به من الناحية الزمنية فاهتم؟ وانما اقصد الامر الاول من حيث الترتيب الذهني لهذه المسألة يعني الانسان طالب العلم يحتاج عدة امور اولها - [00:08:02](#) من حيث الذكر والاولوية والترتيب المنطقي لهذا لهذه القضية هو ان يعلم ان يعرف تاريخ هذا العلم ولا تظنوا ان معرفة تاريخ هذا العلم هو امر سهل يسير نعم فيه كتابات كثيرة ولكن ادراك - [00:08:18](#)

حقيقة نشأة علم الحديث والالمام بتفاصيلها هذي تحتاج قدرا من الاستقراء تتطلب قدرا من الاستقراء من اهم ما يدخل في قضية التاريخ ان نفهم الواقع الذي لاجله اسس العلماء قواعد نقد الحديث - [00:08:38](#) يعني علم الحديث هل اسسه العلماء من باب مثلا استنباط معاني من الكتاب والسنة لامر موضوعي ام لامر فيه علاقة بالواقع لامر فيه علاقة بالواقع ما هو الامر الذي له علاقة بالواقع؟ هم كانوا الصحابة اولا كانوا ينقلون الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى من بعدهم. جيد - [00:09:03](#)

والمطلوب هو ان يعي الناس سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيعمل بها اليس كذلك طيب لم تكن هناك في المرحلة الاولى تحديات تواجه الناس في تلقيهم لهذا العلم - [00:09:29](#) يعني ان تتخيل التابعين مثلا والله سعيد ابن المسيب مثلا سعيد المسيب مثلا من ابرز تلاميذ من من ابرز تلاميذ ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. كان سعيد يجلس عند ابي هريرة يسمع الحديث من ابي هريرة. ابو هريرة ماذا يقول - [00:09:45](#) قال رسول الله سمعت رسول الله حدثنا رسول الله كذا مع رسول الله غزونا مع رسول الله سافرنا مع رسول الله صلينا مع رسول الله

خطب بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:02

واضح فكانت القضية سهلة وواضحة ومقاربة لما دارت العجلة الزمنية قليلا صار العدد الذي بين المستمع وبين رسول الله زاد بدل ما كان صحابي واحد اسمع منه مباشرة الى الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:10:16

صار عندنا تابعي يروي عن تابعي واحيانا يروي عن تابعي ثالث واحيانا عالرابع لسه احنا لا زلنا في طبقة التابعين. ما انتقلنا الى اتباع التابعين وهذا موجود في الحديث. يعني موجود في الحديث عدة تابعين يرون عن بعض. اكثر حتى - 00:10:39

من اربعة جيد لماذا طيب يرون عن بعض؟ هذه قصة اخرى احيانا للطبقة الزمنية مثلا ابن حجر بالطبقات طبق فيه طبق تقسيم هي طبقات الرواة قسم التابعين لثلاث طبقات جيد في طبقة كبار التابعين في اواسط التابعين في صغار التابعين وحتى ممكن الطبقة

التي بعدها تدخل في التابعين ايضا اربع طبقات - 00:10:57

في زمن في ناس ادركوا كبار الصحابة هناك من ادرك ابا بكر الصديق من التابعين وهناك من لم يدرك الا انس بن مالك الذي توفي بعد

ابي بكر الصديق يمكن بتسعين سنة - 00:11:21

او ما قاربها فحصل فيه مسافة بين المستمع وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم. حسنا هذه المسافة الان انا مطلوب مني ان اعمل

بحديث رسول الله لكن لن اعمل به حتى اثق انه ايش - 00:11:38

صحيح طيب فلان عن فلان عن فلان من التابعين هل كلهم ثقات طيب ماشي كلهم صالحين كلهم صالحون كلهم من اهل

المسجد من اهل العبادة. لكن هل هم من اهل الضبط والاتقان - 00:11:53

طيب هل كل منهم كان يتحرى في الرواية بحيث انه لا يروي الا عن ثقة؟ ام ان منهم من كان يتساهل في قضية هل هو ثقة او ثقة

وانما يروي عن من عن مستوري الحال يعني - 00:12:11

هذي كلها اسئلة نشأت في الواقع طيب هل دخل في رواية الحديث اناس ليسوا مأمونين يعني هل صار صارت بعض الفتن

والمشكلات التي اوجبت ان يدخل بعض الناس فيستدعي قال رسول الله - 00:12:25

وهو يعلم ان رسول الله لم يقل هذا عليه صلاة الله سلامه الجواب نعم فهنا حصلت التحديات في الواقع فلما حصلت التحديات في

الواقع قال الامناء على دين الله من ائمة المسلمين - 00:12:43

قالوا لا بد ان نتنبه لقضية الرواية بحيث اننا لا نقبل الرواية من اي احد ولذلك في مقدمة صحيح مسلم لما جاء ذاك الرجل فقال عند

ابن عباس اظنه بشير ابن كعب قال عند ابن عباس قال رسول الله قال رسول الله فلم يلتفت اليه ابن عباس فقال اقول لك قال يا

رسول الله ولا تلتفت - 00:13:03

اليه فقال انا كنا اذا قال الرجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدرناه باسماعنا وابصارنا اما حين ركب الناس الصعب والذلول

فهيهات الان مو اي احد يقول قال رسول الله نقبل منه - 00:13:25

سابقا كلنا نعرف بعض هذا انس وهذا عمر وهذا ابو سعيد وهذا سعد وهذا آابو هريرة وتلك عائشة الى اخره يروون نعرفهم كلنا

عشنا سويا شاركنا في بدر واحد والذي شارك في خيبر والذي جاء - 00:13:44

نعرف بعضنا ونعرف عدالة بعضنا والله سبحانه وتعالى قد انزل فيهم قرآنا اما بعد ذلك وبعد ما حصلت انواع من الاختلافات

والاشكالات وو وقد حصل في وقت في وقت في اواخر زمن الصحابة - 00:14:01

آآ حصلت فتن اوجبت شيئا من الكذب كما تعلمون مثلا كان هناك المختار ابن ابي عبيد الثقفي والمختار لما جاء الحجاج الثقفي الى

اسماء بنت ابي بكر الصديق كما في صحيح الامام مسلم - 00:14:17

رضي الله تعالى عنه لما جاء الحجاج الى اسماء وكان قد قتل ابنها عبدالله ابن الزبير وصلبه في مكة حجاج ظالم عنده يعني مكة

كعبة كان شديدا بعد ما قتل عبد الله ابن الزبير وصلبه - 00:14:37

ارسل الى اسماء بنت ابي بكر من الصديق اللي هي ام عبد الله ابن الزبير لتأتي فابت ان تأتي فارسل اليها قال لها ارسل اليه رسولا

يقول يقول لك الحجاج اما ان تأتي او ابعث من يسحبك بقرونك - 00:14:59

هذا الكلام لمن بذات النطاقين اسماء بنت ابي بكر رضي الله تعالى عنها فقالت لن اتي شف القوة والعزة شيء عجيب طبعا اسماء وقتها تعرفون كم كان عمرها من قريب التسعين او في التسعين - [00:15:18](#)

وقالت لن اتي فجاء الحجاج الى اسماء فبادرته اسماء فقالت ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان في ثقيف كذابا ومبيرا اما الكذاب فرأيناه واما المبين فلا اخاله الا انت - [00:15:39](#)

تمام؟ تخيل القوة والشدة بس اين موضع الشهادة في صحيح مسلم؟ اين موضع الشاهد موضع الشاهد ان في ثقيف ايش كذابا وقال العلماء ان المقصود بقول اسماء في اما الكذاب فرأيناه هو المختار ابن ابي عبيد الثقفي - [00:16:04](#)

وهذا معناه ايش؟ معناه ان هناك قدرا من الاشكال صار في الواقع اوجب على العلماء ان يفتشوا في الرواية وشروطها واسانيدھا اكثر اكثر فاعتنى العلماء بالتدقيق في الرواية وفي الرواة - [00:16:25](#)

وفي الاسانيد ومن الذي روى ونشأت لنا بعض العبارات العظيمة المركزية التي تكشف عن فلسفة علم الحديث وهذي بالمناسبة الخطوة الثانية في فهم انا قلت لكم الخطوة الاولى لفهم التاريخ صح - [00:16:44](#)

والثانية فهم فلسفة علم الحديث واليته ومنهجيته نشأت بعض القواعد التي تكشف عن فلسفة هذا العلم عن ابعاد هذا العلم عن مظلات هذا العلم من مثل عبارة محمد ابن سيرين - [00:17:02](#)

المحكمة المشهورة التي اخرجها الامام مسلم في مقدمة صحيحه وغيره ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم وايضا العبارة الاخرى وهي من العبارات المشهورة جدا - [00:17:20](#)

ان هذا الاسناد من الدين ولولا الاسناد لقال من شاء ما شاء ولولا الاسناد لقال من شاء ما شاء اذا فهم تاريخ علم الحديث ما الواقع الذي كان موجودا؟ ما القواعد التي نشأت - [00:17:43](#)

ثم هذه القواعد الحديثية تطورت بقدر تطور المشكلات والاحتياجات التي يتطلبها هذا العلم هذا الذي ذكرته لكم فقط متعلق بجزء مرتبط بايش بمشكلة ايش مشكلة الروا الروا في مشكلات اخرى غير مشكلات الرؤى كثيرة - [00:18:02](#)

كثيرة يعني مشكلة الاتصال والانقطاع مشكلة الاتصال والانقطاع يعني مثلا لما يقول الراوي قال فلان هل قال فلان هذه تعني انه سمع منه او لم يسمع هل يوجد راوي اصلا يقول قال فلان وهو لم يسمع منه او لا - [00:18:25](#)

هذي قصة طويلة في علم الحديث ولازم تفهم الواقع اللي كان موجود اللي هو التدليس والارسال الخفي الى اخره من القضايا المرتبطة بالاتصال والانقطاع ومن هنا بدأ العلماء يدققون في صيغ الاداء - [00:18:46](#)

فيقول لك حدثنا ولا اخبرنا ولا انبأنا ولا سمعنا ولا ولا طبعا هذي كلها متقاربة. بعدين قال وعن بعدين طيب كان في وسائل في التلقي غير السماع اللي هي ايش - [00:19:03](#)

الكتابة الكتابة والكتابة هذي طيب ايش دلالتها؟ هل تقوم مقام السماع ولا ما تقوم مقام السماع الاجازة فلان يأتي الى راوي من رواة الحديث لم يسمع منه شيئا والشيخ عنده كتاب فيه احاديثه هو - [00:19:18](#)

فيجيز الراوي ان يروي احاديثه التي في الكتاب مثلا مناولة يناوله الكتاب هذي طيب ايش يقول الراوي؟ هل هي صيغة صحيحة ام لا؟ طب هل يقول اخبرنا ولا حدثنا؟ ولا اعطاني الكتاب ولا ايش الفكرة - [00:19:38](#)

تمام طيب في تحدي اخر وهو ماذا لو كان الراوي ثقة وضابطا متقنا حافظ بالاختبارات بانواع عرفوا انه حافظ وملتقن. طيب هذا الحافظ الملتقن الثقة الا يخطئ اليس بشرا يخطئ - [00:19:52](#)

طيب كيف نعرف خطأه هذا تحدي اخر خطأ الثقة تحد اخر بل بل بسبب اشكالية خطأ الثقة نشأ علم العلل وهو من اشرف علوم الحديث على الاطلاق. نشأ علم العلل - [00:20:17](#)

جيد علم العلل لنقل ميدانه الاساسي الذي يعمل فيه وهو ايش اخطاء الثقات الثقات لان علم العلل يكشف عن الاخطاء الخفية التي في الرواية. الان عندنا فلان عن فلان عن فلان كلهم ثقات - [00:20:37](#)

وفلان سمع من فلان سمع من فلان سمع من فلان الى هذا الحد علم العلل لم يشتغل الان بعد ما تثبت انهم ثقات وتثبت انهم سمعوا من

بعض يبدأ علم العلل يشتغل الان. هذا طبعا تقريبا والا يعمل علم العلل في مجالات اخرى. لكن هذا من باب التقرير. الخلاصة من هذا ما هي - [00:20:58](#)

ان من اهم ما يعين طالب علم الحديث على فهم الحديث ان يفهم تاريخه وتاريخه ليس شيئا سهلا حتى تفهم تاريخه وتدخل في التحديات التي كانت موجودة طبيعة الرواية الكتب المصنفة القائمة - [00:21:17](#)

وهذا معناه ان من المهم جدا ان نفهم او ان ندرس سير العلماء المحدثين التي الذين كانوا في تلك المرحلة يعني طالب علم حديث يكتفي باليقونية والنخبة والنزهة ولا يدرس سيرة شعبة ابن الحجاج - [00:21:35](#)

ولا عبدالرحمن بن مهدي ولا وكيع ولا يحيى بن سعيد القطان ولا احمد بن حنبل ولا يحيى بن معين ولا علي ابن المديني ولا البخاري ولا سيرة ابي حاتم وابي زرعة الرازي - [00:21:56](#)

وامثالهم لا يمكن ان يفهم علم الحديث فهما تاما لا يمكن هؤلاء جزء من تاريخ علم الحديث وجزء من اركان علم الحديث في مسيرته فلابد ان يفهم الانسان من هم ما مسيرتهم الى اخرهم - [00:22:13](#)

وانا هنا في هذا الجزء اهيلكم الى مرجعين فيهما قدر من التوسع غير كافيين ولكنهما يعينان على فهم الشيء من تلك الحقبة وذلك الواقع. المرجع الاول مم مجموعة مؤلفات كتبها اه الدكتور عبد الستار الشيخ - [00:22:31](#)

بعنوان كانت ايش؟ اعلام المحدثين اعلام المحدثين اه في القرن الاول وفي القرن الثاني هذي ستة مجلدات ممكن الاكتفاء بالمجلدين المتعلقين بالقرن الثاني اربع مجلدات من القرن الاول المجلدين او المجلدان المتعلقان بالقرن الثاني - [00:22:58](#)

فيهما قدر جيد من سير القائمة. هذا بس متعلق فقط متعلق بالسير توضيح هذا ليس في تاريخ علم الحديث يعني ليس في كيف نشأ علم الحديث ولا في طبقاته ولا في التحديات هذا فقط في السير - [00:23:22](#)

في سير مجموعة من ابرز علماء علم الحديث ولم يدخل في القرن الثالث وهو مهم جدا ويمكن ان يرجع الانسان الذي يريد ان يكمل السير اه المتعلقة بالحديث الى بصير على منه بلاء مثلا يأخذ وينتقي اهم سير المحدثين ممن سميت وامثالهم ومن امثالهم - [00:23:38](#)

المصدر الثاني وهو اوضح في تاريخ علم الحديث وهو مهم جدا في تاريخ علم الحديث في في فهم التاريخ من الناحية التي ذكرت السلسلة التي قدمتها بعنوان حملت العلم وحفظت الشريعة - [00:24:02](#)

حملت العلم وحفظت الشريعة لاني تحدثت في هذه السلسلة عن بدايات انبعاث توثيق المبدأ التوثيقي في هذه الامة وكذلك هناك كتب كثيرة يعني هناك كتاب السنة قبل التدوين هناك كتاب الكتب المتعلقة بتاريخ تدوين الحديث - [00:24:20](#)

هذي كلها مفيدة جدا مثلا كتاب محمد مصطفى الاعظمي الحديث النبوي وتاريخ تدوينه اه دراسات في الحديث النبوي وتاريخ تدوينه من مجلدين وهناك معلومات تاريخية مهمة تجدونها في بطون الكتب. فمثلا ابن رجب الحنبلي - [00:24:42](#)

في شرحه على علل الترمذي عنده في بداية الكتاب اه معلومات تاريخية مهمة في نشأة علم الحديث وفي اول من بدأ في تفتيش الاسانيد ونقل نقولات عن القائمة الحفاظ في ذلك - [00:25:02](#)

وتكلم عن اهمية دور ابن سيرين في بداية النقد الحديثي ثم تكلم بعدها في مواضع عن دور شعبة ابن الحجاج ومركزيته وتكلم عن كتابة الحديث وتدوينه واول المصنفات في علوم الحديث وما الى ذلك - [00:25:16](#)

هذا كله متعلق بالخطوة الاولى لايش لفهم علم الحديث ولدراسته بطريقة صحيحة ان ندرس تاريخه الكلام حقيقي يطول لانه في انتقالة تاريخية حصلت في طبيعة التعامل مع علم الحديث وبعد ذلك في التغير الذي حصل - [00:25:33](#)

من الدراسات الجيدة في رصد هذا التغير التاريخي رصد التغير التاريخي في طبيعة تناول علم الحديث ما بين الصفاء الاول ومن بين بعض التغيرات ليس بالضرورة ان تكون الدراسة يعني ان يوافق - [00:26:02](#)

على كل نتائجها لكن الدراسة فيها قدر من من الجمع الجيد والاتقان في كثير من القضايا كتاب المنهج المقترح لفهم المصطلح المنهج المقترح لفهم المصطلح للعونى حاتم العونى كتاب جيد مؤلف قبل - [00:26:19](#)

يمكن اه عشرين سنة اه تقريبا قبل عشرين سنة مؤلف الكتاب وهو كتاب جيد في رصد هذا التاريخ او حتى قبل ثلاثين سنة
يمكن مؤلف طيب الخطوة الثانية لفهم علم الحديث ولادراك ابعاده هو - [00:26:37](#)
فهم فلسفته وقواعده الكبرى ومظلماته الحاكمة له يعني ما القواعد الكبرى التي تحكم هذا العلم وبطبيعة الحال انا لا احدثكم الان عن
نقاط جوابها في الكتب الحديثية الاولى التي تدرس لهذا جوابها ليس في المتون الحديثة الاولى. ليس في النخبة ليس في البيقونية
ليس في لا - [00:26:58](#)

هذه في كتب او يعني خلنا نقول في منتشرة في آآ مختلف كتب الحديث وهي قواعد تستخرج استخراجا وتجدها في هذا الكتاب
وفي ذاك ما القواعد الكبرى لهذا العلم؟ ما القواعد الكاشفة عن فلسفته؟ المنهج التوثيقي الحديثي - [00:27:23](#)
ما هي قواعده الكبرى؟ على ماذا يستند على ماذا يستند هذا مبحث مهم جدا لفهم علوم الحديث وآآ قواعده اه طيب كيف نصل الى
هذه الى هذه القواعد نصل الى هذه القواعد اغلب ما نصل اليها بالاستقراء - [00:27:43](#)
بالاستقراء. يعني ان تقرأ مجموعة من الدراسات الحديثية وتستقرأ الجزئيات التي فيها لتستخرج مثل هذه القواعد. وايضا تستقرأ
هذه القواعد التي استخرجها غيرك ايضا. مثلا لما تقرأ شرح الترمذي لابن رجب ستجد ان ابن رجب قد اشار الى مجموعة من هذه
القواعد - [00:28:03](#)

بل حتى بعض الدراسات المعاصرة المسهلة يعني مثلا الشيخ نور الدين العتري رحمه الله عنده كتاب اسمه منهج النقد في علوم
الحديث انا انصح بقراءة هذا الكتاب منهج النقد في علوم الحديث - [00:28:23](#)
هذا الكتاب اه يعني يشير الى شيء من هذه القواعد ومصطلح يعني في الاخير قواعد الحديث لكن فيها اشارة الى مثل او بعض هذه
القواعد طيب هذي القاعدة الثانية لتفهم علم الحديث ادراك ابعاده. القاعدة الثالثة - [00:28:41](#)
القاعدة الثالثة وهي مهمة جدا جدا مراعاة مقاصد هذا العلم وفهم الجزئيات او المقدمات على ضوء نتائجها وثمراتها ومقاصدها. هذا
العلم له ثمرات معينة ومقاصد معينة العلم لاجلها اذا درست علم الحديث وانت لا تراعي تحقيق هذه المقاصد هذه المقاصد -
[00:29:02](#)

ستضيع في تفاصيل علم الحديث التي لا تنتهي لا تنتهي لا تنتهي يعني رواية الحديث كم؟ بالالاف ها تجد كتبا مؤلفة في راو واحد
تكون مؤلف فراء يعني مثلا في دراسة - [00:29:27](#)
عن شهر ابن حوشب اربعة او خمسة مجلدات. شهر ابن حوشب راوي من الرواد اربع او خمس مجلدات هذي بس راوي واحد في
دراسة عنه تمام في دراسة اظنها ثلاث مجلدات اذا ما وهمت اذ عهدي بها قديم - [00:29:47](#)
في اسمها القول النفيس في براءة الوليد ابن مسلم من التدليس المسلم راوي ثلاث مجلدات عشان بس يقول انه ليس مدلسا هذا
يعني مو ترجمة يعني مو انه عشان دراسة عشان هل هو مدلس ولا ليس مدلسا لانه فيه خلاف - [00:30:04](#)
مشهور وليد المسلم قضية التسوية وما تدليس التسوية من الاخرة. ما راح تنتهي لن تنتهي اذا دخلت في دراسات علم الحديث لن
تنتهي خمسة مجلدات خمسة مجلدات وهي دراسة جميلة جدا عنوانها الحديث الحسن - [00:30:20](#)
حديث حسن تمام هذا مو كل علم الحديث الحسن بس تريد ان تفتح صفحة مؤلفات لن تنتهي في علم الحديث الكتب التي الفت في
الحديث المدرج تمام الى اخره طيب - [00:30:37](#)

حتى لا تضيع راعي هذه القواعد. ومن اهمها القاعدة الثالثة اذا لم تكن اهم قاعدة فيها ان تراعي مقاصد علم الحديث وهذه المقاصد
اجعلها موجهة لك فيما الذي تنتقيه وما الذي تأخذه وما الذي تنتبه اليه - [00:30:56](#)
على انك بضرورة الحال ستمر على مجموعة من القواعد الحديثية الاولى المشتركة بين كل من يدرس الحديث. حسنا السؤال اذا هو
ايش سؤال ايش هو ما هي المقاصد صح ولا لا - [00:31:15](#)
اذا كانت القاعدة الاهم هي ان تراعي في تدريسيك او في دراستك لان الحديث تحقيق مقاصده فالسؤال هو ما هي مقاصده حتى
اراعوها؟ اليس كذلك ما هي مقاصد علم الحديث - [00:31:33](#)

التي ينبغي ان تراعى اثناء دراسة هذا العلم وهذا سؤال كبير يستحق محاضرة مفردة بعنوان مقاصد علم الحديث اليس كذلك ف لكن طبعاً هنا بشكل مجمل سأذكر اهم المقاصد المقصده الاول - [00:31:46](#)

هو حماية السنة النبوية وحفظها من ان يدخل فيها ما ليس منها او ان ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم ما ليس منهم هذا المقصد كان هو المقصد الاساسي الذي لاجله نشأ علم الحديث - [00:32:10](#)

وينبغي ان يزداد في هذا المقصد اليوم وهذا امر في غاية الاهمية من لا نكون لا نكن جامدين على بعض الصور وانما من اهم ما يدخل في هذا المقصد الاول - [00:32:34](#)

هو الدفاع عن اصل حجية السنة واثبات مكانتها فان قال قائل هذا عمل الاصوليين ولا علاقة لي بهذا انا طالب حديث على باب الله تمام فنقول له حسنا ان اردت ان تتخلى عن مكانك الذي ينبغي ان يكون لك - [00:32:53](#)

في حماية جناب السنة في اصل حجيتها وثبوتها فلا اقل فلا اقل من ان يكون لك في هذا سهم من الجهة المتعلقة بعلم الحديث التي هي ايش؟ مين يجاوب مم - [00:33:17](#)

احسنت اثبات ان هذا العلم كاف في توثيق السنة فهمتو الفكرة ايش الفرق بين هذا وبين اصل الباب اثبات حجية السنة حيا الله المحسنين ها ايه بس ايش الفرق فيها من ناحية الاختصاصات هون انا قلت لك هو يقول لك انا لا علاقة بي لا علاقة لي - [00:33:38](#)

لا لا لا طيب طيب اثبات حجية السنة في ذاتها اثبات حجية السنة في ذاتها هذا اه له علاقة اساسية بقضية ادلة الكتاب والسنة ودلالات الالفاظ وما يقتضيه قوله سبحانه واطيعوا الله واطيعوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول وما الى ذلك - [00:34:07](#)

ولذلك قد يتخلى بعض طلاب الحديث عن هذا يقول لك هذا عمل الاصوليين ليس عملي والاصوليون يتناولون هذا المبحث نقول له لا اقل من ان من ان تتناول باب حجية السنة او باب الدفاع عن السنة من جهة حجيتها من جهة - [00:34:35](#)

ان هذا العلم مأمون كاف في توثيق المنقول عن الرسول عليه الصلاة والسلام صح وان تركت هذا للاصوليين ليس اصل باب حجية السنة وانما اثبات ان علم الحديث علم كاف - [00:34:56](#)

فانك قد تركت هذا او تركت عنوانا مهما لمن ليس من اختصاصه ولمن يصعب عليه ان يدخل فيه واضحة الفكرة ولا ليست واضحة واضحة ولا ملتبسة صار عندنا صار عندنا ثلاثة مقامات - [00:35:16](#)

في حفظ السنة وحمايتها. يلا ايش هي؟ واحد اهلا وسهلا هذا رقم اثنين حيكون اول شيء ايش اثبات حجيتها في ذاتها صح اثنين اثبات ان علم الحديث كاف في توثيق النقل المتعلق بها. ثلاثة - [00:35:41](#)

لا. لا اللي هو لاجله نشأ علم الحديث اللي هو ايش؟ حماية السنة من ان يدخل فيها ما ليس منها. اللي هو ابعاد الضعيف والموضوع عن الصحيح. واضح الان هذا ثلاثة مقاصد ولا مقصد واحد؟ مقصد واحد هذا مقصد واحد - [00:36:06](#)

هذا مقصد واحد فيه ثلاثة اجزاء واضح ولا ليس واضحا هذا الان مقصد من ثلاثة اجزاء مقصد دراسة علم الحديث واحد حماية السنة النبوية. كيف؟ او ايش الجوانب؟ والله ذكرنا ثلاثة امور - [00:36:27](#)

طيب ايش في مقصد اخر لعلم الحديث ايوه الان المقاصد هذا المقصد مقصد اعلى مقصد اعلى يعني يعني مقصد معتبر في اساسي تأسيس الفن طيب في مقاصد الان نسبية اه دنيا هناك مقصد مطلق مقصد مطلق دائما يكون موجودا - [00:36:51](#)

وهو الذي له الاساس الارتباط بعلم الحديث. الان المقاصد لا نسبية. تكون في زمن دون زمن هي موجودة في اغلب الازمان لكن في زمن التأسيس احيانا قد تخفت بعض هذه المقاصد ساذكر سنن حتى لا اطيل اكثر من ذلك - [00:37:16](#)

من المقاصد المعتبرة التي ينبغي ان يعتبرها طالب الحديث اليوم هي ان يخرج بنتيجة عملية في القدرة على التعامل التطبيقي مع الاحاديث النبوية تصحيحا وتضعيفا او حتى على الاقل ان يدرك الوجوه التي لاجلها تصحح الاحاديث او تضعف من الناحية التطبيقية العملية - [00:37:31](#)

ولذلك من يدرس علم الحديث ولا يضع في عينه مقصد المقصد العملي التطبيقي الذي يخرج منه او بسببه بالقدرة على التعامل العملي مع الاسانيد والرواة وما الى ذلك فقد درس دراسة ناقصة لا اقول خاطئة ولكنها ناقصة - [00:37:55](#)

يعني علم الحديث لكي يحقق او تحقق مقاصده لابد ان تدرسه دراسة تقودك الى القدرة على التطبيق العملي التعامل مع الاسانيد فاذا قلت كيف ساقول لك هذا لا يمكن ان يجاب عنه حتى بمحاضرة واحدة وانما هذا هو اصلا دراسة علم الحديث. تدرس علم الحديث دراسة تقود الى التوثيق - [00:38:17](#)

ولذلك من يدرس المصطلحات الحديثية المصطلحات اللي هي صحيح الحسن الضعيف المتواتر الاحادي الغريب المشهور العزيز مديج الى اخره من يدرس المصطلحات ويظن انه درس علم الحديث ها ولو توسع في الاقوال المتعلقة بها - [00:38:43](#) فهو واهم ان ظن انه قد اتم هذا العلم. هو درس المصطلح. مصطلحات والمصطلحات لا تكفي للوصول الى التطبيق العملي. التطبيق العملي لا بد فيه من معرفة الرواة ودراسة علم العلل الدراسة التطبيقية والمرور على كتب العلل للمتقدمين وما الى ذلك - [00:39:04](#) فهذه اه قضية في غاية الاهمية بالنسبة لمقاصد علم الحديث من مقاصد علم الحديث اه كذلك فهم كلام المحدثين ومصطلحاتهم واحكامهم على الاحاديث وخاصة المتقدمين منهم قد تقول قد يقول قائل - [00:39:30](#) هل هذا يحتاج الى ان ينبه عليه انه انه مقصد تحل به اشكالات في آآ يعني في هذا في هذا الرصيد الحديث الكبير في الجواب نعم تاج التنبيه لان كثيرا ممن درس علم الحديث لم يحقق هذا المقصد - [00:39:55](#)

ولم يصل الى هذه الثمرة والنتيجة لم يصل هذه الثمرة والنتيجة. يعني اضرب لكم مثلا سريعا اه مثلا قد يدرس الانسان الحديث دراسة مصطلح ودراسة المصطلح هذه يدرسها بمجموعة متون معينة. من خلال هذه الدراسة - [00:40:11](#) خرج بتعريفات معينة للمصطلحات. هذي التعريفات المعينة للمصطلحات لا تمثل لا تمثل حقيقة التعامل مع المصطلح عند القائمة المتقدمين مثلا وانما تمثل آآ جزءا من تفسير المصطلح. فمثلا مصطلح الحسن - [00:40:31](#) ايش المشهور في تعريف الحديث الحسن انه ايش ما اتصل اسناده برواية العدل الذي خف ضبطه عن مثله من غير شذوذ ولا علة. خمسة شروط. اول شرط ايش ما اتصل اسناده - [00:40:55](#)

احنا قلنا المقصد هذا المقصد فهم كلام العلماء صح فاهم كلام القائمة طيب انت متصلة اسناده تذهب الى الامام الترمذي تجده يقول لك في حديث هذا حديث حسن وليس اسناده بمتصل - [00:41:12](#) هذا حديث حسن وليس اسناده بمتصل وهذا مكرر من الامام الترمذي في جامعه طيب انا دارس ان في مصطلح الحسن انه ما اتصل اسناده والامام الترمذي يجي يقول لي الحسن في في حكمه على بعض الحديث هذا حديث - [00:41:29](#) حسن وليس اسناده من متصل. طبعا انا ايش اسوي ابوا المشكلة كانت في ان دراستك لعلم الحديث لم تكن تؤهلك لهذا المقصد الذي هو فهم كلام القائمة والحفاظ لماذا؟ لانك درست المصطلحات على نظام - [00:41:45](#) اا فيه محدودية او قدر من الضيق لابد ان توسع وهذا فيه كلام كثير سيأتي ان شاء الله في شرح النزهة هذا تفصيل كبير اصلا هذا المعنى متكرر على طول الطريق في شرح النزهة - [00:42:03](#)

ان المصطلحات لها معاني متعددة ويجب ان نوسع في دلالاتها واطلاقاتها وو الى اخره هذه بعض المقاصد بعض المقاصد في علم الحديث كم خطوة الان ذكرنا مم؟ كم خطوة ثلاث خطوات اللي هي - [00:42:17](#) الدراسة التاريخية. نعم تاريخيا تاريخ هذا العلم ازا فلسفته وقواعده الكبرى. مراعاة مقاصده مقاصده مراعاة مقاصده طيب الخطوة الرابعة الخطوة الرابعة هي اهمية ان يمر طالب الحديث على مختلف علوم الحديث والسنة - [00:42:41](#) حتى يفهم اطراف هذا العلم يعني لا يكتفي لا يكتفي بنوع من انواع علوم الحديث او بمجال من مجالات الحديث دون الاخر لان فهم علم الحديث وعلوم السنة بشكل عام يتطلب مورا على كتل هذه العلوم. انا ما قلت تخصص ولا حتى القراءة الواسعة - [00:43:12](#) لكن على الاقل تكون قرأت كتابا في كل مجال من مجالات العلوم. انا ما اتكلم عن كل فن تفصيلي. مو تقرأ كتاب في المدرج. وكتاب في المنكر. وكتاب في الشاذ. لا - [00:43:38](#)

لكن تكون قد قرأت في كل مجال من مجالات علوم الحديث قرأت ايش كتابا استمعت درسا اخذت قطعت شوطا فيه حتى تفهم علم الحديث. طب ايش هي المجالات مجالات العلم الحديث - [00:43:51](#)

مم طيب يمكننا ان نقول انها تنقسم الى الى قسمين كبيرين المجالات القسم الاول مجالات متعلقة بالاسناد والصناعة الحديثية ومجالات متعلقة بي المتن مجالات متعلقة بالاسناد ومجالات متعلقة بالمتن. المجالات المتعلقة بالاسناد منها ايش - [00:44:09](#)

طيب مجال الجرح والتعديل تمام؟ مجال الجرح والتعديل طب مجال الجرح والتعديل ايش تحته مو تفصيلات لسا لسا كتل كبرى. لا لا مو ضبط الاذان وين ضبط لسا ضبط عدالة. ضبط عدالة - [00:44:44](#)

مم طيب احسنت مما يدخل تحت الجرح والتعديل اولاً الرواة انفسهم ومعرفة رجال الحديث ورواة الحديث والكتب المصنفة في الجرح والتعديل وهذه انواع وانواع وانواع هناك كتب في الجرح والتعديل - [00:45:04](#)

متخصصة في الثقات يعني في كتب الان موجودة مطبوعة اسمها تجد كتاب الثقات مثل كتاب الثقات لابن حبان هذا يجمع لك الثقات وفي كتب متعلقة بالضعفاء مثل كتاب المجروحين لمن - [00:45:26](#)

ابن حبان تمام كتابي الكامل لابن عدي الكامل في ضعف الرجال هذا اتكلم عن يمكن عشرة مجلدات جيد ميزان الاعتدال للذهب كتاب الضعفاء الكبير للعقيلي كتاب من الكتب الجميلة جدا في - [00:45:46](#)

علم الحديث والمتعلق بالضعفاء الان هذا بس تحت الجرح والتعديل في كتب للثقات كتب للضعفاء بكتب متعلقة ايش تجمع الرواة الذين وردوا في كتب معينة فمثلاً اهم كتب الحديث اهم كتب الحديث التي اشتغل بها هي الكتب الستة - [00:46:10](#)

مممكن تقول التسعة ايضا لكن هي الكتب التسعة من حيث الاهمية بس الكتب الستة صار لها اختصاص معين حتى بالتأليف طيب هناك كتب جمعت اسماء الرواة الذين وردوا في الكتب الست. اي راوي ورد في الكتب الستة تجد اسمه في هذا الكتاب - [00:46:37](#)

مو اسمه فقط اسمه كني اسمه كنيات تجد اسمه وكنيته ونسبه تاريخ وفاته شيوخه تلاميذه احواله من حيث الثقة والضعف واحيانا تجد ما يتعلق بسماعه وعدم سماعه من الرواة وهذه كتب ضخمة - [00:46:58](#)

من ابرزها واهمها ايش تهذيب الكمال للمزي في ستة وثلاثين مجلد مطبوع الان طبعا مضغوطة يعني سوي ستة وثلاثين مجلد في الاساس تهريب الكمال للمزي هذا يمسك راوي راوي من الكتب الستة يقول لك تعال فلان - [00:47:21](#)

روى عن فلان وروايته عن فلان موجودة في البخاري ومسلم وابو داود وفلان وروايته عن فلان موجودة في الترمذي وابن ماجة والنسائي وفلان وروايته عن فلان الثالث موجودة في البخاري وابو داود - [00:47:42](#)

طب كم واحد هذا فلان وفلان؟ احياناً يكونوا مئة كل واحد بعد ما يخلص يقول لك وروى عنه فلان وروايته عنه في البخاري وابو داود وفلان وروايته عنه في النسائي وابن ماجة - [00:47:58](#)

وفلان وروايته عن ابن ماجة والترمذي. كم واحد؟ كمية بعد ما يخلص يقول لك قال احمد بن حنبل ضعيف الحديث. طب بعد هذه الرحلة كلها ضعيفة؟ هي ضعيف عادي. سوي يشرح لك كامل يا شباب - [00:48:13](#)

قال ابن معين ليس بشيء قال فلان كذا. خلاصنا الراوي الثاني راوي الثالث الراوي الرابع هذا تهذيب الكمال بعدين عندك مثلاً ابن حجر اتى فهدب هذا الكتاب فيه تهذيب تهذيب - [00:48:28](#)

فلم يذكر كل الشيوخ الذين ذكرهم المزي ولا كل التلاميذ الذين ذكرهم ها وانما اتى بابرز من روى عنهم ابرز من روى عنه اهم الجرح والتعديل وزاد في الجرح والتعديل على على تهذيب الكمال زاد في - [00:48:46](#)

جرحوا التعليم ثم جاء ابن حجر نفسه فايش سوى اختصر تهذيب التهذيب اختصاراً يكاد يكون قد ذهب باكثره يعني لم لم يبقي فيه الا عصارة العصاره سماه تقريب التهذيب. تقريب التهذيب ما يقول لك ماذا قال احمد ولا ابن معين ولا علي ابن مدين ولا اي شيء - [00:49:02](#)

الاسم والكنية والطبقة التاريخ بعدين يقول لك صدوق ثقة صدوق يهيم صدوق يخطئ مقبول زي كده مقبول اه الى اخره تمام تخيل كثير من طلاب مو من طلاب الحديث كثير من - [00:49:28](#)

ممن لهم دراسات حديثية مو لهم دراسات فقهية ويرجعون للحديث لا هذول من باب اولي انه ما يكون كثير منهم يعني لا ممن لهم دراسات حديثية في تخصص الحديث لا يتجاوز تقريب التهذيب - [00:49:47](#)

يعني حظ حظه تقريب التهذيب فقط اللي هو تقريب التهذيب هي اسمه ما يكون الخلاصات اللي هي بس تعين يعني كذا مفاتيح يعني وانا عندي قناعة قلتها سابقا ولا زلت مقتنعا بها وهي ان اكثر من يستفيد من تقريب الحديث من تقريب التهذيب هم هم -

[00:50:03](#)

من مروا على تهذيب التهذيب وتهذيب الكمال هذا هو الذي يستطيع ان يفهم ابعاد ابعاد قول ابن حجر صدوق يخطئ ما يدركها يا جماعة الدارس الدارس اللي ما يعرف الا التقريب لما ياخذ صدوق يخطئ صدوق يخطئ - [00:50:22](#) ماذا قال ابن حجر في صدوق؟ ايش يقصد صدوق يخطئ؟ قال كذا تمام صدوق يخطئ. صدوق صدوق حسن. صدوق يخطئ كذا الذي درس تهذيب التهذيب ومر على تقريب التهذيب حين يقول ابن حجر مثلا صدوق يخطئ لو تخيلنا في جوال كذا تكبر الشاشة -

[00:50:43](#)

كانك تبصر من وراء صدوق يخطئ قول احمد ابن معين وابن المدينة ما الذي يمكن ان يقال في راو قال فيه ابن حجر صدوق يختم وراها تفاصيل كثيرة جيد طيب هذا الان في الجرح والتعديل - [00:51:02](#)

الجرح والتعديل بس فيما يتعلق بالرواة كنا في كتب مؤلفة في الضعفاء كتب مؤلف في الثقات كتب جامعة متعلقة بكتب معينة جيد كتب متعلقة بكتب معينة زي زي ما قلنا تهذيب الكمال اللي هي الكتب الستة - [00:51:18](#)

او حتى بمثلا بزوائد المسانيد الاربعة على الكتب الستة من حجر عنده كتاب اسمه تعجيل المنفعة برواة المسانيد الاربعة جيد او نحو هذا العنوان وهناك كتب لا جامعة ما اختصت بكتاب دون اخر مو الكتب الستة ولا التسعة. اصلا قبل ما تعرف انها الكتب الستة وحتى قبل ما تؤلف بعضها - [00:51:36](#)

البخاري كتب التاريخ الكبير التاريخ الكبير الاف الرواة ثم ابو حاتم الرازي ابن ابي حاتم ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل غير مختص بكتاب نون اخر الى اخره. هذا الان نافذة الجرح والتعديل - [00:52:02](#)

تخيلوا يا جماعة كثير ممن يدرس علم الحديث لا لا يفتح هذه النافذة لا يفتح هذه النافذة ولا يفتح الا نافذة المصطلحات هذا اشكال كبير كيف تفهم كيف كيف يمكن ان تأخذ باطرافه - [00:52:25](#)

لابد في كل مجال حديثك تكون قد اخذت شيئا. اسماء المحدثين اسماء الروى. طبعا هذا بس انا ذكرت الجرح والتعديل في شيء اخر متعلق بالرواة او حتى ممكن نضع اسم الرواة نافذة عليا وتحتها الجرح والتعديل وتحتها معرفة الرواة وتمييزهم - [00:52:38](#)

لانه قبل ما تجرح او تعدل يجب ان تعرف من هو احيانا ما يبين من هو الراوي موجود في الاسناد لكن ما تعرف من هو عن محمد بن محمد عن ابي خالد - [00:52:56](#)

من هو ابو خالد ام عن مولى فلان من هو مولى فلان لذلك عندك مجال كبير في الحديث في قضية التمييز تمييز النقلة تمييز النقلة عموما ايش في مجال اخر متعلق بالاسناد - [00:53:15](#)

غرواه والجرح والتعديل طبعا لسه في الجرح والتعديل فيه الالفاظ الفاظ الجرح والتعديل طب اسمع ليش غير الفاظ الجرح والتعديل كلام ايش باقي يلا مين يجيبها الفاظ الجرح والتعديل الرواة المجرحون والمعدلون - [00:53:38](#)

لا ايه بس في الجرح والتعديل مو في الاتصال كمان قواعد الجرح والتعديل جيد جيد قائد لجرح التعديل غيره مم هذي مشاركات من الزوم ها فا تدليس ما خفي من الرجال والاسناد لا - [00:54:02](#)

ها يا جماعة ايش باقي في ايش باقي شيء مهم في الجرح والتعديل احسنت احسنت الاجابة من سمية احسنت ائمة الجرح والتعديل من يعتمد على على قوله في التوثيق والتضعيف - [00:54:28](#)

من الذي يؤخذ بقوله في الجرح والتعديل وما مناهج هؤلاء الائمة كل واحد منهم هذا مبحث مهم جدا ويتناوله غير قواعد الترجيح هذه قواعد الترجيح ايضا هذي في الالفاظ بس هذي تحت تحت نافذة الالفاظ الفاظ الجرح والتعديل - [00:54:45](#)

تدخل قضية القواعد اول شي الدلالات الفاظ الجرح والتعديل والقواعد لكن هذا غير الان ائمة الجرح والتعديل وهذا مبحث مهم جدا تفهم كل واحد ايش طريقته فيهم من يشدد بهم من يتساهل من تراخي - [00:55:02](#)

فيهم من له مصطلحات لها دلالات خاصة الكتب التي الفوها في هذا المجال وهذا كله الذي ذكرته كله الان متعلق بمجال واحد ضمن القسم الاول من اقسام علم الحديث اللي هو الاسناد مجال واحد اللي هو ايش - [00:55:19](#)

الجرح والتعليم تمام ايش في مجال ثاني ضمن الجرح والتعديل عفاوا ضمن الاسناد الاتصال والانقطاع صار الانقطاع. ايش يدخل تحت الاتصال والانقطاع صيغ الاداء باحث التبليس الارسال وحكم المرسل وهنا في مؤلفات عليه الى ان ترتوي يعني - [00:55:43](#)

الى ان ترتب الى اخره من المجالات. طيب في مجال المتن ايش فيه مجالات في قسم المتن طبعا ضمن قسم الاسناد مثلا العلل العلل هذا هو ليس يعني احيانا يسمى الدراية لانه الحديث تعرف دراية - [00:56:14](#)

ورواية ضمن الدراية جرح التعديل العلل الى اخره. طيب ضمن الرواية او المتن لا هذا ضمن الاستاذ اول شي متون الحديث نفسه رواية متون الحديث نفسه المتن المتن النبوي وهذا فيه ايش - [00:56:33](#)

هذا فيه مكتبة لا حدود لها من حيث سعة المؤلفات التي الفت فيها فهي انواع واشكال فمنهم من الف في المتون الصحيحة فقط ومن الف في المتون الصحيحة منهم من افرد من منهم من صنف فيها بالاسناد ومنهم من صنف فيها بدون - [00:56:59](#)

دعونا الان من المصنفات بدون اسامي الان في الاسانيد القنفات التي بالاسانيد لانه هي الاساس وهي الام منهم من صنف الصحيح وحده ومنهم من جمع جيد ومنهم من جمع بقدر من الانتقاء - [00:57:22](#)

ومنهم من لم يجمع ومنهم من جمع كلام النبي صلى الله عليه وسلم وحده. ومنهم من جمع كلام النبي صلى الله عليه وسلم وكلام الصحابة والتابعين وهذا كلها متعلقة بالمتن - [00:57:37](#)

فيجب على طالب الحديث يجب عليه ان يفهم مناهج المحدثين في التصنيف في كتب السنة يعرف البخاري ما الذي جمعه؟ مسلم وقبل ذلك الكتب الكثيرة التي صنف في الحديث قبل البخاري في متون الحديث - [00:57:48](#)

الكتب الكثيرة التي صنف في الحديث قبل الامام البخاري تذكر من الطرائف ايام نقاش في منكري السنة واحد كيف نثق في الحديث واول من المؤلف في الحديث الامام البخاري بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ما ادري كم - [00:58:09](#)

يا ابن الحلال الكتب مسند الامام احمد هذا الموسوعة الكبرى الضخمة هذي متى متى صنف بعد البخاري ولا قبله طيب موطأ الامام مالك الامام مالك نفسه الله يرحمه توفي قبل ما يولد البخاري يعني مو صنفه قبل قبل ما يولد الامام البخاري - [00:58:29](#)

ببضع عشرة سنة توفي الامام مالك وكان قد صنف الموطأ وهو من اجل كتب الاسلام في السنة وحدث ما شئت من كتب الحديث قبل ذلك مصنف عبد الرزاق عبد الرزاق هذا الذي - [00:58:49](#)

لم يدركه الامام البخاري مباشرة في الرواية عنه الذي رحل اليه الامام احمد الى اليمن عنده مصنف عبد الرزاق مصنف موجود ومطبوع سطر عشر مجلد تقريبا صنف ابن ابي شيبة ثمانية وثلاثين الف حديث وائر - [00:59:09](#)

قراءة هذا العدد طبعا مصنف ابن ابي شيبة ليس كلام النبي صلى الله عليه وسلم فقط. انما احاديث الصحابة وكلام الصحابة والتابعين والى اخره انت امام موسوعة ضخمة هذي كلها متعلقة بي - [00:59:27](#)

رواية المتن تعرف مناهج المصنفين من ائمة السنة في جمع احاديث الحديث وفي جمع الاحاديث النبي صلى الله عليه وسلم الى اخره اه ايش يدخل تحت المتن ايضا غير غير قضية - [00:59:39](#)

الرواية فقه المتن تحت فقه المتن هناك علوم ومجالات مجال غريب بالحديث وهذا اذا فتحت ستجد فيه سلسلة تاريخية كبيرة في تأليف الكتب في غريب الحديث ومناهج المؤلفين في غريب الحديث - [00:59:56](#)

فيها كتب جليلة وشريفة جدا وعندك ايضا ايش مختلف الحديث وهذا فيه كتب فيها ما شاء الله وعندك ايضا شرح الحديث وفقه السنة جيد وهذه بحر اوسع من سابقه من الغريب او من الى اخره. طيب - [01:00:16](#)

هذه فقط اطلالة سريعة جدا على الخطوة الرابعة اللي هي ايش قلنا الرابعة الخطوة الرابعة لفهم علم الحديث ما هي على كامل ابواب ان يمر طالب الحديث على كل مجال مجال من مجالات الحديث - [01:00:39](#)

ويكون له حظ في كل مجال من هذه المجالات. فمستقل ومستكثر. بقدر استكثارك الواعي المنهجي من كل مجال من الحديث يفيدك

هذا في اللام باطرافه وفي ان تسير فيه بشكل صحيح وان تحقق مقاصده وثمراته - [01:00:58](#)

الذي يريد ان يحكم على الاحاديث من اهم ما يعينه تعرفون ماذا غير قواعد العلل غير قواعد الجرح والتعديل. تعرفون ماذا؟ من اهم ما يعينه حفظ الرواة حفظ اسماء الرواة - [01:01:16](#)

حفظ اسماء الروى لا تقول لي والله هذي ليست خطوة مكتوبة في خطوات تخريج الحديث والحكم عليه. ليس بالضرورة ان تكون مكتوب او ليس بالضرورة ان نكون كل من كتب - [01:01:31](#)

يكون قد مارس هذه القضية حفظ اسماء الروى هذا من اهم ما يعين في في الحكم على الاحاديث على الاقل على الاقل في تسهيل خطوات الحكم على الحديث مثلا واحدة من خطوات الحكم الحديث التأكد من الاتصال صح - [01:01:42](#)

فلان سمع من فلان صح كيف تتأكد؟ والله ترجع لكتب الجرح والتعديل صح؟ احيانا كتب اللي اعتنت بالمرسلات والمراسيل فبيان المنقطعات يعني احيانا تبحث تتعب حالك ونفسك وتأخذ وقت لو كنت حافظا - [01:02:02](#)

ها لعلمت بكل سهولة ويسر كثيرا من الاسانيد من ناحية اتصالها وانقطاعها معروف خلاص والله يأتيك اسناد مثلا من رواية عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة - [01:02:23](#)

يجيك شخص لا يعرف هذه الاسماء ولم يحفظ طبقاتهم ولا شيء يبحث بحثا طويلا هل سمع عبد الرزاق من معمر ولا ما سمع ثم هل سمع معمر من الزهري ولا ما سمع؟ ثم هل سمع الزهري من سعيد - [01:02:40](#)

ولا ما سمع ثم هل سمع سعيد بن ابي هريرة ولا ما سمع الحفظ حفظ الرواة المشهورين وتلاميذ هؤلاء الرواة وشيوخهم الناس تعرف الزهري ابرز تلاميذه ابرز شيوخه الاعمش ابرز تلاميذه ابرز شيوخه - [01:02:53](#)

ثم تأخذ كل واحد منهم ابرز تلاميذه ابرز شيوخه كما فعل ابن رجب في القسم الثاني من شرح العلم وجمعت خلاصة فيها في كتاب تسهيل معرفة الاسانيد من يحفظ ما جمع في تسهيل معرفة الاسانيد من يحفظ - [01:03:10](#)

سيختصر مسافات طويلة في معرفة الرواة وحفظ طبقاتهم آآ ما يتعلق بهذا المعنى باذن الله تعالى. طيب هذه اربع خطوات ليست كافية يعني المفترض انها تكمل الى عشر سبع ثمان خطوات - [01:03:25](#)

لكني انتقي خطوة اخيرة واختتم بها ولن اطيل وهي خطوة في غاية الاهمية والخطورة ولا يكمن علم الحديث او بناء علم الحديث عند طالب الحديث الا بها الا وهي - [01:03:47](#)

التدرب العملي على دراسة الاحاديث واسانيدھا. التدرب العملي احنا قلنا من مراعاة المقاصد ايش القدرة على التطبيق العملي صح الان من اهم الخطوات كعمل ان تطبق عملية طبق عمليا امسك - [01:04:06](#)

امسك كتب يعني بعد ما تدرس المحاديث امسك كتب وجرب ابحث اجمع الطرق امشي في خطوات الحكم على الرواة الاتصال والانقطاع آآ هذي فيها خير كبير جدا. يعني مثلا بالنسبة لي انا جربت هذي الطريقة - [01:04:29](#)

استفدت كثيرا جدا ثبت يعني مثلا مرة يعني في فترة امسكت بلوغ المرام بلوغ المرام تقريبا عملت دراسة بحثية مو يعني انه واحد يأخذ من دراسات جاهزة. لا. انه انا ابحثها حديث حديث - [01:04:51](#)

تقريبا اربع مئة حديث من بلوغ المرام اول اربع مئة حديث جربت هذي الدراسة التطبيقية العملية كل حديث اخذ الحديث انظر وبن الموجود في كتب السنة؟ اجمع طرقهم من كتب السنة بعدين ادرس الاسانيد اسنادا اسنادا - [01:05:10](#)

اذ تستخرج المدار تشوف الاتصال والانقطاع تدرس الرواة راون راون تجيب تهذيب التهذيب وكتب الجرح والتعديل وكتب والمراسيل والكتب العلل وبعد ما الى نتيجة تطبيقية تدريبية اذهب الى كتب العلل - [01:05:25](#)

أتأكد هل النتيجة هل في حكم اصلا بكذا الى اخره احيانا تستعملها اثناء الدراسة يعني هذي واحدة مثلا من من التجارب انا بالنسبة لي مثلا الفائدة العملية اللي استفدت منها بعد هذه التجربة فائدة كبيرة جدا - [01:05:40](#)

لماذا؟ لان القواعد النظرية الكثيرة التي درستھا في علم الحديث لما تأتي الى التطبيق العملي تستدعي في الحديث الواحد انواعا من القواعد قاعدة في المرسل قاعدة في التدليس قاعدة في كذا في الرواة وتبدأ تتعرف على الرواة - [01:05:56](#)

تعرف على الرواة اه آآ خلاص يعني بعد فترة حتى الرواة يكون عندك معرفة بهم آآ ادراك لهم وو الى اخرهم هذي تجربة مهمة جدا لطلاب الحديث وانا نصيحتي ليس ان يبدأوا بكتاب من مثل هذه الكتب باللغة المرام وانما نصيحتي - [01:06:16](#)

ان يبدأوا باحاديث مشهورة ان يبدأوا باحاديث مشهورة وهذه الاحاديث المشهورة آآ يكون آآ يعني جيدة وتنتقى من مدرس من مدرسي علوم الحديث ان تكون هذي الاحاديث المشهورة فيها مجال - [01:06:35](#)

للتطبيق ومجال يعني يكون فيها اه اختلاف مثلا مشهور بين اطراف الرواة وفيها اسباب واضحة للترجيح هذي للتدريب العملي. يعني مثلا من الاحاديث التي ارشحها مثلا حديث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه - [01:06:53](#)

هذا الحديث مثال جميل للتدرب التدرب. لماذا؟ لانه حصل اختلاف واضح بين رواي وبين مداراتي والترجيح سهل وواضح وفيه اختلاف واضح بين حكم المتقدمين على الحديث وحكم بعض المتأخرين عن الحديث - [01:07:12](#)

يعني تجد المتقدمي تجد المتقدمين ورا بعض يقول لك مرسل مرسل مرسل مرسل مرسل ثم تجد بعض من لم يسلك نفس المنهجية والطريقة يقول لك حديث حسنا متصلا يعني - [01:07:29](#)

واضح تماما مدار الزهري الخلاف بين مالك وبين مثلا قرة واضح حديث صالح للدراسة وهكذا انا برأيي انه لا اقل من اربعين خمسين حديثا لا اقل يطبق عليها طالب الحديث تطبيقا عمليا ثم يراجع النتيجة - [01:07:43](#)

ليس لينشر هذا يطلعه في بحث الحكم على الاحاديث يهدأ الانسان ويعرف قدر نفسه هذا ليتعلم ليتدرب هو جيد طيب هذه مقدمة آآ لم اكمل ما اردت ان اتكلم عنه فيها لذلك قد تكون - [01:08:03](#)

مشفوعة بي اه مقدمة اخرى عن نزهة النظر وآآ طريقة ابن حجر رحمه الله تعالى في هذا الكتاب ولكن هذه المقدمة لعلها ان شاء الله تكون مقدمة صالحة حتى يعني يفهم الانسان من اين يدخل - [01:08:23](#)

الى علم الحديث او ما الذي ينبغي على الاقل كم من ناحية المفاهيم العامة المتعلقة بعلم آآ الحديث واسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال وان يبارك لنا ولكم في هذه المجالس وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

[01:08:44](#)

- [01:09:03](#)